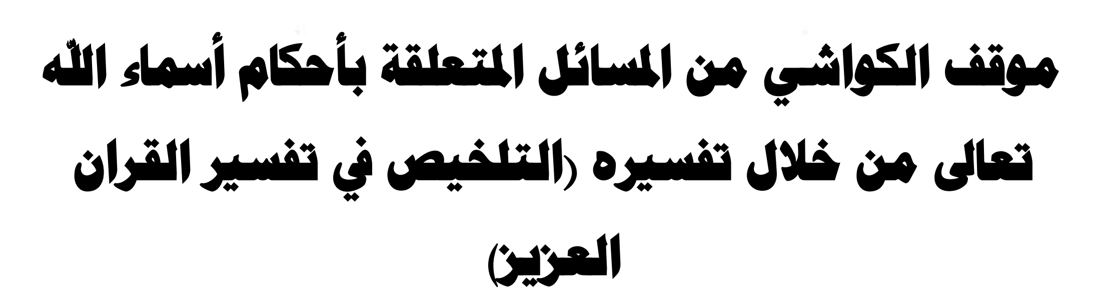


موقف الكواشي من المسائل المتعلقة بأحكام أسماء اللّه تعالى من خلال تفسيره (التلخيص في تفسير القران العزيز)

محسن محمود سليمان

بإشراف الدكتور: ناصح كريم عبد الله

طالب ماجستير/ بجامعة حلبجة /كلية العلوم الانسانية قسم اصول الدين

Imam Al-Kawashi’s position on issues related to the provisions of the names of God Almighty through his interpretation (Summary in the Interpretation of the Mighty Qur’an).

Mohsin Mahmod Sleman
Nasih Kareem Abdulla
Master Student / University of Halabja / College of Humanities
Department of Fundamentals of Religion
07722137627
Muhsenm65 @gmail.com

ملخص البحث:

تتناول الدراسة الحالية موقف الكواشي . رحمه الله . من اسماء الله تعالى, حيث وافق أهل السنة في تقرير أحكام المتعلقة بأسماء الله تعالى, وأنها كلها توقيفية لا مجال للعقل فيها, وكذلك قرر أن أسماء الله كلها حسنى لا نقص فيها بوجه من الوجوه, لدلالتها على أحسن وأعظم وأجل مسمى وأشرف مدلول وهو الله عز وجل, وأنكر على المشركين إلحادهم في اسماء الله تعالى وتسمية أصنامهم بالآلهة, وتسمية الله بمالم يتسم, لأن أصل الإلحاد هو الميل عن الحق وإدخال ماليس منه فيه, وأثبت دلالة أسماء الله على ذاته المقدسة وصفاته العلية سبحانه وتعالى.وقد استخدم الباحث المنهج التحليلي في هذه الدراسة, وتوصل من خلالها الى حزمة من النتائج, وقدم عدداً من التوصيات

Abstract

The current study deals with the position of Al-Kawashi -may God have mercy on him- on the names of God Almighty, as the Sunnis agreed in stating the rulings related to the names of God Almighty and that they are all extracted from the holy texts of Islam and there is no way to set a name for God according to our reason. He also decided that the names of God are all beautiful and without any deficiency in them in any way, because they indicate the best. The greatest and most honorable name and most honorable meaning is God Almighty. He denounced the polytheists for their perversion in the names of God Almighty and for calling their idols gods. And calling God by something that He does not characterize, because the origin of their perversion is turning away from the truth and introducing into it what is not part of it, and it is proven that the names of God indicate His sacred essence and His sublime attributes, Glory be to Him. The researcher used the analytical method in this study and reached a set of results and made a number of recommendations

مقدمة

الحمد لله رب العالمين، حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين؛ أما بعد: فإن العلم بأسماء الله تعالى أشرف العلوم التي يجب على المرء المسلم معرفته لأنه علم يبحث عن أسمائه تعالى وأحكامه ومعانيه وهذا يقتضي معرفة الله بذاته المقدسة وصفاته العلية وأفعاله الجميلة, والحكمة من خلق المخلوقات هي عبادة الله ولا يمكن أن يعبدوه دون أن يعرفوه، فلا بد من معرفتهم له سبحانه ليحققوا الغاية المطلوبة منهم والحكمة من خلقهم، وقبيح بعبد لم تزل نعم الله عليه متواترة، أن يكون جاهلا بربه، معرضا عن معرفته١ , ومن هنا يأتي هذا البحث ليلقي بعض الضوء على إمام من أئمة التفسير في المسائل المتعلقة بأحكام أسماء الله تعالى وهو الإمام احمد بن يوسف الكواشي من خلال تفسيره (التلخيص في تفسير القران العزيز).

أهمية البحث

١. تنبثق أهمية البحث في أهمية الموضوع, لأن شرف العلم مبني على شرف المعلوم، ولا شيء أشرف وأجلَ من معرفة الله تعالى, وهذه المعرفة لا تتم إلا بمعرفة أسماء الله الحسنى.

٢. فهم معاني أسماء الله على الوجه الصحيح وإظهار مقتضياتها ومتعلقاتها.

أهداف البحث:

١. إبراز جهود الامام الكواشي الكوردي للعالم الإسلامي, وخدمته للعقيدة الإسلامية، وذلك من خلال تفسيره لآيات الاسماء والصفات في القران الكريم.

٢. إثراء المكتبة الإسلامية عامة ومكتبة أصول الدين خاصة بهذا البحث المتواضع أسأل الله الكريم أن يجعل فيه الخير والفائدة.

منهج البحث:

١. أتبع في هذا البحث, المنهج التحليلي, بحيث أعتمد على إيراد المسألة والبحث عنها بدقة – قدر المستطاع – في مظانها ومصادرها المختلفة.

٢. أبيّن موقف الإمام الكواشي . رحمه الله . تجاه أحكام أسماء الله الحسنى مستدلا بالآيات القرآنية والأحاديث النبوية الشريفة وأقوال السلف في هذا الشأن.

٣. صيانة أسماء الله الحسنى من تحريف الملحدين لكي لا يلصق بأسمائه ما ليس منها.

أسباب إختيار الموضوع :

١. أهمية الموضوع كان سبباً لاختياره.

٢. الرغبة الشخصية في دراسة أسماء الله وصفاته والوقوف على تفاصيلها وجزئياتها.

خطة البحث:

قسمت البحث إلى مقدمة ومبحثين وخاتمة ثم أتبعتها بذكر المصادر والمراجع.واشتملت المقدمة على بيان الموضوع وأهميته وأهدافه ومنهجي في البحث وسبب إختياره وخطة البحث.المبحث الأول: التعريف بالإمام الكواشي وتفسيره (التلخيص في تفسير القران العزيز), وفيه ثلاثة مطالب:المطلب الأول حياته الشخصية المطلب الثاني:حياته العلمية المطلب الثالث:التعريف بتفسيره المبحث الثاني: موقف الكواشي من المسائل المتعلقة بأحكام أسماء الله تعالى, وفيها ستة مطالب.المطلب الأول: التعريف بكلمة (الأسماء) لغة واصطلاحاً المطلب الثاني: موقف الكواشي من قاعدة (أسماء الله تعالى توقيفية). المطلب الثالث: موقف الكواشي من قاعدة (أسماء الله تعالى كلها حسنى). المطلب الرابع: الالحاد في اسماء الله تعالى و بيان موقف الكواشي منها.المطلب الخامس: إحصاء أسماء الله تعالى والدعاء بها عند الكواشي.المطلب السادس: دلالة أسماء الله على ذاته وصفاته سبحانه وتعالى عند الكواشي.والخاتمة تشتمل على أهم النتائج.المبحث الأول: التعريف بالإمام الكواشي وتفسيره (التلخيص في تفسير القران العزيز), وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول حياته الشخصية:

أولاً: إسمه ونسبه و نسبته هو: أحمد بن يوسف بن حسن بن رافع بن حسين بن سودان الكواشيّ الشيبانيّ نزيل الموصل، والكواشي – بالفتح والتخفيف – نسبة إلى (كواشة)٢, وهي تابعة لقضاء سيميل بمحافظة دهوك في إقليم كوردستان العراق، وفي الوقت الحاضر غير مأهولة بالسكان. ثانيا: كنيته ولقبه وكنية الكواشي . رحمه الله: أبو العباس، ولقبه: موفق الدين٣. ثالثا: مولده ونشأته ولد الإمام موفق الدين الكواشي . رحمه الله . بقلعة كواشة سنة (٥٩٠هـ) أو (٥٩١هـ) وقد حكى القولين كثير ممن ترجم للكواشي٤، وجزم بعض المؤرخين أنها في سنة (٥٩١هـ) وهي تقابل سنة (١١٩٥) الميلادية٥، وقد عاش . رحمه الله . تسعاً وثمانين سنةً. ونشأ الكواشي . رحمه الله . في بيت علم وفضل حيث تعلم القرآن والقراءآت على يد والده، ولما توفي والده إنتقل الى خاله بالجزيرة وبقي لديه إلى أن برع في القراءات والتفسير والعربية، ثم سافر الى الشام وحج من دمشق إلى بيت الله الحرام، وزار بيت المقدس ورجع الى بلده وتعبّد وكان منقطع القرين، عديم النّظير زُهدًا وصلاحا وتبتّلاً وصدقاً واجتهاداً٦. رابعاً:صفاته وأخلاقه ووفاته: يُعد الإمام الكواشي . رحمه الله . من نوادر العلماء سمتاً ووقاراً وإخلاصاً، فقد جبله الله على أخلاقٍ كريمة مع التواضع و لين الجانب، مثال العلماء العاملين، وغاية في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، مع حكمة ولطف وبُعد نظر.كان . رحمه الله . راضياً بالكفاف من الرزق مشابهاً في سيرته وأخلاقه وزهده و ورعه و تواضعه سلف الأمة رحمهم الله، و كان قوياً في كلمة الحق جريئاً في بيانها لايخاف في الله لومة لائم، قال عنه الذهبي . رحمه الله . : كان يزوره السّلطان فمَن دونه فلا يعبأ بهم ولا يقوم لهم ويتبرَّم بهم ولا يقبل لهم شيئا، وَكَانَ كثير الْإِنْكَار على بدر الدّين صَاحب الْموصل٧.وقد إتفقت المصادر التي ترجمت لحياة الإمام الكواشي . رحمه الله . أنه توفي سنة (٦٨٠ هـ) وذلك في السابع عشر من جمادى الآخرة٨.

المطلب الثاني:حياته العلمية:

أولاً: رحلاته وشيوخه وتلاميذه نشأ الإمام الكواشي . رحمه الله . في بيئة علمية تحثه على طلب العلم، فقد كان أبوه . رحمه الله . عالماً فاضلاً حيث قرأ القرآن عليه، ثم بعد وفاة والده إنتقل الى خاله وأشغله بالعلم عنده في الجزيرة (اي جزيرة إبن عمر) الى أن بلغ عشرين سنة من عمره، ثم سافر الى الشام وأخذ عن علمائها واشتغل بالعلم وبرع في القراءات والتّفسير والعربيّة والفضائل، وحج بيت الله الحرام، وزار بيت المقدس، ثم رجع الى بلده ولازم العبادة والإقراء والتصنيف ولم يعرف منه كثرة الترحال كغيره لطلب العلم٩.وتتلمذ الإمام الكواشي . رحمه الله . على نخبة من العلماء مهم:

١. والده الشيخ يوسف بن حسن بن رافع بن سويدان، وقد قرأ عليه القران الكريم بالسبع من تلاوته على مكي بن ريان الماكسيني عن ابن سعدون القرطبي١٠ و قرأ عليه النحو أيضاً١١.

٢. أبو الحسن علي بن أبي بكر بن روزبة بن عبدالله البغدادي القلانسي العطار الصوفي١٢.

٣. أبو الحسن علي بن محمد بن عبدالصمد بن عبدالأحد بن عبدالغالب، علم الدين السخاوي الشافعي١٣.

٤. عبدالمحسن بن عبدالله بن أحمد بن محمد الطوسي، كان ورعاً صالحا متواضعاً شاعرًا توفّي سنة تسع وعشرين، سمع منه الكواشي كتاب التجريد بسماعه من إبن سعدون١٤.

٥. أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن عبدالكريم الجزري إبن الأثير الحافظ المؤرخ١٥.

ثانياً: مذهبه في الأصول والفروع ومؤلفاته وآثاره



لم يجد الباحث من خلال البحث مايدل على أن المصنف, على خلاف منهج أهل السنة والجماعة, في جملة مسائل العقيدة, لكن الشيخ رحمه الله كان مضطربا في تفسير آيات الصفات, فأحياناً يورد قول السلف, وكثيراً ما يورد قول الخلف ضمن ما يسوقه من الأقوال, أما مذهبه الفقهي فهو شافعي المذهب كما ترجم له علماء الشافعية كالذهبي و السيوطي و حاجي خليفة, وهو من تلاميذ علم الدين السخاوي الشافعي رحمهم الله جميعاً١٦.

لقد خلّف الإمام الكواشي جملة من الآثار التي تدل على شخصيته العلمية, خاصة في التفسير والقراءات واللغة, ومن أشهرها:

١. التلخيص في تفسير القران العزيز١٧.

٢. تبصرة المتذكر و تذكرة المتبصر, ويسميه بعضهم: التفسير الكبير١٨.

٣. كشف الحقايق في التفسير, وهو لحد الآن مخطوط, لم تسلط عليه الأضواء١٩.

٤. المواقف في القراءة٢٠.

٥. كتاب الوقوف٢١.

٦. المطالع في المبادئ والمقاطع في مخصر الوقوف٢٢.

٧. التبصرة في النحو٢٣.

المطلب الثالث: التعريف بتفسيره:

أولاً: اسم التفسير و نسبته الى المؤلف من خلال الرجوع الى كتب التراجم التي ترجمت للإمام الكواشي، يمكن القول بأن الكتاب، اشتهرت تسميته بـ (التلخيص) أو (التفسير الصغير) كما ذكره قطب الدين اليونيني٢٤, والذهبي٢٥, و السيوطي٢٦, وحاجي خليفة٢٧, وعمر رضا كحالة٢٨.وأما نسبة الكتاب إلى الكواشي . رحمه الله . فهي ثابتة لا يتطرق إليها شك أو احتمال, لأنَّ المؤلّف –رحمه الله تعالى– نصّ على أنه من تأليفه، في مقدمة التلخيص فقال : ((وبعد فلما رأيت الكتاب العزيز, في غاية الإعجاز, ونهاية الإيجاز, وأن لا سبيل الى معرفة ذلك, إلا بتوفيق الهي, أو توقيف نبوي, لخصت مختصراً في تفسيره, ملتجئاً الى الله في تيسيره, ويكون عوناً لطالبي هذا الشأن, وراغباً أن يجعله خالصاً لوجهه بمنه و كرمه))٢٩.

ثانياً: مصادر المؤلف في تفسيره قد إعتمد الامام الكواشي . رحمه الله . في تفسيره على عدد كثير من كتب التفسيروالحديث واللغة, وهذه بعض المصادر التي نقل عنها المصنف في تفسيره, وسيكتف الباحث بالإشارة إلى موضع واحد في كل من المصادر الآتية:

أ. مصادره من كتب التفسير:

١. معاني القرآن وإعرابه, إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت ٣١١هـ)٣٠.

٢. جامع البيان عن تأويل آي القرآن, أبو جعفر، محمد بن جرير الطبري (٢٢٤ – ٣١٠هـ)٣١.

٣. الكشف والبيان عن تفسير القرآن, أبو إسحاق أحمد بن إبراهيم الثعلبي (ت ٤٢٧ هـ)٣٢.

٤. أسباب نزول القرآن, أبو الحسن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت ٤٦٨هـ)٣٣.

٥. معالم التنزيل, أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي المتوفى(٥١٦ هـ)٣٤.

٦. الكشاف, أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت ٥٣٨هـ)٣٥.

ب . مصادره من كتب الحديث:اعتمد الكواشي . رحمه الله . في تفسيره على مصادر كثيرة للحديث النبوي الشريف وسيكتف الباحث بالإشارة إلى بعض منها وهي كالآتي:

١. موطأ الإمام مالك٣٦.

٢. مسند الإمام أحمد٣٧.

٣. صحيح البخاري٣٨.

٤. صحيح مسلم٣٩.

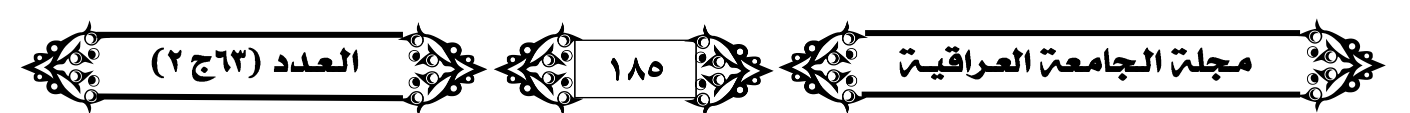
٥. سنن النسائي٤٠.

٦. سنن أبي داود٤١.

ج . مصادره من كتب اللغةاستشهد الكواشي بأقوال أئمة اللغة والنحو منهم:

١. خليل بن أحمد الفراهيدي٤٢ وسيبويه ٤٣,٤٤.

٢. المبرد٤٥ وابن جني٤٦,٤٧.



٣. الأخفش٤٨,٤٩.

ثالثا: منهج المؤلف في التفسير إن منهج الإمام الكواشي – رحمه الله– في تفسيرهِ يتضح من خلال النقاط التالية كما أشار إليه في مقدمة تفسيرهِ:

١ – يرتب تفسير الآية، ترتيبا دقيقا، فيبدأ بذكر الآية، أو الآيات التي يريد تفسيرها حسب ترتيب المصحف, ثم يبدأ التفسير بالقول في الإعراب٥٠.

٢ – يذكر القراءآت الواردة في كل كلمةٍ, والمتواتر منها والآحاد و الشاذ, ويهتم كثيراً بالوقف والإبتداء, وما يجوز منه وما لايجوز ٥١.

٣. يلخص معنى الآية في الغالب بعد شرحها بقوله: تلخيصه كذا ... وهذه ميزة قلَّ ما تحصل عليها في كثيرٍ من كتب التفسير ٥٢.

٤. إستوعب بتفسيره تفسير جميع السور القرآن الكريم من سورة الفاتحة إلى سورة الناس, ويظهرهذا جلياً لمن يتصفح تفسير الكواشي أو يقرأه.

٣. يعتمد كثيراً على تفسير الصحابة والتابعين, كابن عباس٥٣, وبن مسعود٥٤, والحسن٥٥, ومجاهد٥٦, وقتادة٥٧, ثم يختم السورة, بعدة أحاديث من الأحاديث الواردة في فضلها٥٨.

المطلب الأول: التعريف بكلمة (الأسماء) لغة واصطلاحاً

الأسماء جمع إسم, والإسم لغةً: مشتق من السمو، وهو: بمعنى العلو والإرتفاع، وهذ هو الذي إختاره الكواشي رحمه الله٥٩, والأصل فيهِ سِموٌ (بالواو), وجمعه أسْمَاء، مثل قِنْو وأقناءِ، وحَنْو وأحْنَاء, وألحقت بها ألف الوصل, فصار (إسم) على وزن: (إفع), لِأَنَّهُمْ جمعُوه عَلَى أَسماءٍ, ولولا أَنَّ أَصلَه سِمْوٌ لَمَا كان وجْهٌ لِزيادة الهمزة في آخره, فَإِنَّها مُبْدَلَةٌ عن الْواو في الطَّرَف, إِثْرَ أَلْفٍ زائدةٍ ولَكانُوا جمعُوه على أَوْسَامٍ٦٠. والإسم: هو ما وضع لشيء من الأشياء و دل على معنىً من المعاني, جوهراً كان أو عرضاً, ومنه قوله تعالى: سمحوَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلۡأَسۡمَآءَ كُلَّهَاسجى [البقرة: ٣١], أي: أسماء الجواهر والأعراض كلها, أو أسماءَ الأجناس والمسميات الحاضرة بدليل قوله تعالى: سمحثُمَّ عَرَضَهُمۡ عَلَى ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِي بِأَسۡمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ ٣١سجى [البقرة: ٣١] ؛ وهذه الأسماء والله أعلم هو ما يحتاج إليها آدم وبنوه في ذلك الوقت٦١.فالإسم يظهر به المسمَى و يعلو تارةً بما يحمد به كما في قوله تعالى: سمحوَرَفَعۡنَا لَكَ ذِكۡرَكَ ٤ سجى [الشرح: ٤], وتارةً بما يذم به وذلك في قوله تعالى: سمحوَأَتۡبَعۡنَٰهُمۡ فِي هَٰذِهِ ٱلدُّنۡيَا لَعۡنَةٗۖ وَيَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ هُم مِّنَ ٱلۡمَقۡبُوحِينَ ٤٢ سجى [القصص:٤٢] وما ليس له اسم, فإنه لا يذكر ولا يعلو ذكره, بل هو كالشئ الخفي الذي لا يعرف, و لهذا يقال: الاسم دليل على المسمَى٦٢.تعريف الإسم شرعاً: لم أقف . حسب اطلاعي . على تعريف الاسم شرعاً من كتب المتقدمين, وذلك لوضوحه, وقد عرفه الدكتور: شمس السلفي الافغاني بقوله: كلماته الدالة على ذاته المتضمنة إثبات صفات الكمال له بلا مماثلة, و تنزيهه عن صفات العيب والنقص٦٣.

المطلب الثاني: موقف الكواشي من قاعدة (أسماء الله تعالى توقيفية)

يرى الكواشي . رحمه الله . أن أسماء الله توقيفية, فيقال: جواد, ولا يقال: سخي وإن كان بمعناه٦٤, وأنكر تسمية المشركين أصنامهم بالآلهة, وتسمية الله بمالم يتسم٦٥.ومعنى كون أسماء الله توقيفية: أي يجب الوقوف في أسماء الله على ما ورد في القرآن الكريم والسنة الصحيحة بدون زيادة أو نقصان, وذلك لأن أسماء الله تعالى وصفاته من الأمور الغيبية التي لا يمكن لنا أن نعرفها إلا عن طريق الرسل الذين يطلعهم الله على ما شاء من الغيب، ثم هم يبلغونه للناس، ولا يجوز القياس فيها أو الاجتهاد؛ لأن هذا الباب ليس من أبواب الاجتهاد, فالمنهج الصحيح لمعرفة توحيد الله عز وجل وأسمائه وصفاته هو الاعتماد على الوحي الذي أوحاه الله سبحانه وتعالى إلى رسوله صلى الله عليه وسلم وأمره باتباعه, لأن الإسلام دين الله تبارك وتعالى، والله هو المشرع٦٦.والقول بأن أسماء الله توقيفية هو قول جمهور أهل السنة والجماعة٦٧, وهو الحق الذي تدل عليه الأدلة الشرعية من القران الكريم والسنة النبوية، منها:

١. قوله تعالى: سمحوَلِلَّهِ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ فَٱدۡعُوهُ بِهَاۖ وَذَرُواْ ٱلَّذِينَ يُلۡحِدُونَ فِيٓ أَسۡمَٰٓئِهِۦۚسجى [الأعراف: ١٨٠].

فهذه الآية تدل على أن أسماء الله توقيفية من وجهين:

أ . قوله: ﴿الأسماء﴾ فالألف واللام فيها للعهد، والأسماء المعهودة هي التي جاء النص عليها في الكتاب والسنة٦٨.

ب . قوله: ﴿الحسنى ﴾ فهذا الوصف يدل على أنه ليس في الأسماء الأخرى أحسن منها، وأن غيرها لا يقوم مقامها ولا يؤدي معناها فهذا يؤكد كونها توقيفية٦٩.وقول النبي صلى الله عليه وسلم: ((أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحدًا من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك...))٧٠ وقد دلَّ الحديث على أن أسماء الله غير مخلوقة، بل هو الذي تكلم بها، وسمَّى بها نفسه، ولهذا لم يقل: بكل اسم خلقتَه لنفسك، ولو كانت مخلوقة لم يسأله بها؛ فإن الله لا يُقسَم عليه بشيء من خلقه, فالحديث صريح في أن أسماءه ليست من فعل الآدميين وتسمياتهم٧١.وقال أبو القاسم القشيريّ: الأسماء تُؤخذ توقيفًا من الكتاب والسنة والإجماع, فكلُّ اسم وَرَدَ فيها وجب إطلاقه في وصفه، وما لم يَرِدْ لا يجوز، ولو صَحَّ معناه, والضابط أن كلَّ ما أذن الشرع أن يُدْعَى به، سواءٌ كان مُشْتَقًّا، أو غير مُشْتَقّ، فهو من أسمائه، وكل ما جاز أن يُنْسَبَ

إليه، سواءٌ كان مما يدخله التأويل أو لا، فهو من صفاته، ويُطلَق عليه أيضًا٧٢.وعليه فما ذهب إليه الكواشي . رحمه الله . من كون أسماء الله سبحانه وتعالى توقيفية ـ فلا يسمَّى سبحانه إلا بما سمى به نفسه، أو سماه به رسوله صلى الله عليه وسلم ـ موافق لِمَا تدل عليه النصوص الشرعية من الكتاب والسنة، وما ذهب إليه أهل السنة والجماعة٧٣.

المطلب الثالث: موقف الكواشي من قاعدة (أسماء الله تعالى كلها حسنى)

قال الكواشي . رحمه الله . في تفسير قوله تعالى : **سمح**قُلِ ٱدۡعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدۡعُواْ ٱلرَّحۡمَٰنَۖ أَيّٗا مَّا تَدۡعُواْ فَلَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ**سجى** [الإسراء: ١١٠] أي: وإذا حسنت أسماؤه كلها, حسُن هذان الإسمان لأنهما منها٧٤.وهذا الذي قاله الكواشي موضع الإتفاق بين العلماء٧٥ وقد وصف الله تعالى أسماءه بالحسنى في أربعة مواضع من كتابه وهي:

أ - **سمح**وَلِلَّهِ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ فَٱدۡعُوهُ بِهَاۖ وَذَرُواْ ٱلَّذِينَ يُلۡحِدُونَ فِيٓ أَسۡمَٰٓئِهِۦۚ**سجى** [الأعراف: ١٨٠].

ب- **سمح**قُلِ ٱدۡعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدۡعُواْ ٱلرَّحۡمَٰنَۖ أَيّٗا مَّا تَدۡعُواْ فَلَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ**سجى** [الإسراء: ١١٠]

جـ - **سمح**ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ ٨**سجى** [طه: ٨]

د - **سمح**هُوَ ٱللَّهُ ٱلۡخَٰلِقُ ٱلۡبَارِئُ ٱلۡمُصَوِّرُۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ**سجى** [الحشر: ٢٤].وخلاصة معنى الآيات هي: أن أسماء الله هي أحسنُ الأسماء وأجلُّها لإنبائها عن أحسن المعاني وأشرفها, لأن كل اسم من أسمائه دال على جميع الصفة التي اشتق منها مستغرق لجميع معناها٧٦.ومعنى الحسنى هي: البالغة في الحسن غايته؛ لأنها متضمنة لصفات كاملة لا نقص فيها بوجه من الوجوه, و(الحسنى) على وزن فُعْلَى، مؤنَّث الأحسن كالكبرى تأنيث الأكبر، قال ابن منظور: ((وتأنيث الأحسن، الحسنى، كالكبرى والصُغرى تأنيث الأكبر والأصغر))٧٧.وقال ابن الوزير: واعلم أن الحسنى في اللغة هو جمع الأحسن لا جمع الحسن، فإن جمعه حسان وحسنة، فأسماء الله التي لا تحصى كلها حسنى، أي أحسن الأسماء، وهو مثل قوله تعالى: **سمح**وَلَهُ ٱلۡمَثَلُ ٱلۡأَعۡلَىٰ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ٢٧ **سجى** [الروم: ٢٧] أي الكمال الأعظم في ذاته وأسمائه ونعوته، فلذلك وجب أن تكون أسماؤه أحسن الأسماء... وكم بين الحسن والأحسن من التفاوت العظيم عقلا وشرعا ولغة وعرفا٧٨.وميزان الأسماء الحسنى يدور على المدح بالحمد والثناء, والمدح بالملك والاستقلال وما يعود إلى هذه المعاني, ولذلك لم يضف الشرُّ إليه لأن أفعاله تعالى دائرة بين العدل والفضل والحكمة، وهو كله خير لا شر فيه، والشر إنما صار شراً لانقطاع نسبته وإضافته إليه تعالى٧٩وما ورد في الكتاب والسنة من إضافة الشرّ إليه فهو على أحد وجوه ثلاثة:

١ - إما بطريق العموم كقوله: **سمح**ٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ شَيۡءٖۖ **سجى** [الزمر: ٦٢]

٢. وإما بطريقة إضافته إلى السبب، كقوله: **سمح**مِن شَرِّ مَا خَلَقَ ٢**سجى** [الفلق: ٢]

٣– وإما بحذف فاعله كقوله عن الجن: **سمح**وَأَنَّا لَا نَدۡرِيٓ أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ أَمۡ أَرَادَ بِهِمۡ رَبُّهُمۡ رَشَدٗا ١٠**سجى** [الجن: ١٠] والشرّ داخل في مفعولاته لا في أفعاله٨٠.

المطلب الرابع: الإلحاد في أسماء الله تعالى و بيان موقف الكواشي منها

الإلحاد في اللغة: هو الميل والعدول عن الشيء, ومنه اللحد: وهو الشَّق الَّذي يُعْمل في جانب القبر لمَوضع المَيّت؛ لِأَنَّهُ قد أُمِيل عن وسط القبر إلى جانِبه٨١, كما تدل عليه مادة (ل ح د) تقول العرب: التحد فلان الى فلان إذا عدل اليه٨٢.وفي الإصطلاح: هو الميل عما **يجب** اعتقاده أو عمله, ومنه الإلحاد في الدين، وهو المعاندة بالعدول عنه والترك له٨٣. وأما الإلحاد في أسماءالله تعالى هو العدول بها وبحقائقها ومعانيها عن الحق الثابت لها٨٤.وقال أبو إسحاق أحمد بن إبراهيم الثعلبي: وإلحادهم في أسماء الله عز وجل أنهم عدلوا بها عمّا هي عليه فسموا بها أوثانهم وزادوا فيها ونقصوا منها فاشتقوا اللات من الله تعالى والعزّى من العزيز ومنات من المنّان, والإلحاد في أسماء الله أن يسميه بما لم يتسم به، ولم ينطق به كتاب، ولا دعا إليه رسول٨٥.ويرى الكواشي . رحمه الله . أن أصل الإلحاد: هو الميل عن الحق وإدخال ماليس منه فيه, وأن المراد كذبهم وإشراكهم أو إلحادهم, كما نقل قول ابن السكيت٨٦ في معنى الالحاد في تفسير قوله تعالى: **سمح**وَلِلَّهِ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ فَٱدۡعُوهُ بِهَاۖ وَذَرُواْ ٱلَّذِينَ يُلۡحِدُونَ فِيٓ أَسۡمَٰٓئِهِۦۚ سَيُجۡزَوۡنَ مَا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١٨٠ **سجى** [الأعراف: ١٨٠] **سمح** يُلۡحِدُونَ **سجى** أي: بفتح الياء والحاء, وبضم الياء وكسر الحاء حيث حلَّ لغتان: لحد و ألحد: مال, **سمح** فِيٓ أَسۡمَٰٓئِهِۦ **سجى** أي: تسميتهم أصنامهم بالآلهة, وتسميتهم الله تعالى بما لم يتسمَّ٨٧ وهذا تعريف دقيق لمعنى الالحاد حيث جمع بين معنى اللغوي والاصطلاحي, وبهذا يتبين موقف الكواشي . رحمه الله . من الإلحاد في أسماء الله تعالى سواء كان بجحد معانيها, أو بإنكار المسمى بها, أو بالتشريك بينه وبين غيره فيها, كل ذلك لا يجوز وداخل في مسمى الإلحاد.والإلحاد ينقسم الى قسمين:الأول: إلحاد كلي: وهو إنكار وجودالله عزوجل, وهو كفر ظاهر, كالقول بأن الكون وجد بلا خالق, وأن المادة أزلية أبدية, وهذا النوع من الإلحاد لم يكن ظاهرة منتشرة في القديم، وإنما كان شائعًا الشرك مع الله تعالى تحت حجج مختلفة، مع اعترافهم بوجود الله تعالى، وأنه الخالق المدبر

للكون قال تعالى: سمحوَلَئِن سَأَلۡتَهُم مَّنۡ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ وَسَخَّرَ ٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُۖ فَأَنَّىٰ يُؤۡفَكُونَ ٦١سجى [العنكبوت: ٦١]٨٨. والثاني: إلحاد جزئي, وهو الإلحاد في أسمائه وصفاته سبحانه وتعالى, وهو خمسة أقسام:أحدها: أن تسمى بعض المعبودات باسم من أسماء الله تعالى، أو يقتبس لها اسم من بعض أسمائه تعالى,كتسميته المشركين بعض أصنامهم (اللات) أخذاً من (الإله) و (العزى) أخذاً من (العزيز) وتسميتهم الأصنام أحياناً (آلهة) وهذا إلحاد واضح كما ترى، لأنهم عدلوا بأسمائه تعالى إلى معبوداتهم الباطلة. ثانيها: تسميته تعالى بما لا يليق به، كتسميته النصارى له (أبا) وإطلاق الفلاسفة عليه (موجباً بذاته) أو علة فاعلة بالطبع، ونحو ذلك.ثالثها: وصف الله تعالى بما ينزه عنه سبحانه، كقول اليهود عليهم لعنة الله ﴿ إِنَّهُ فَقِيرٌ﴾, وقولهم: إنه استراح, بعد أن خلق خلقه، وقولهم أيضاً: ﴿ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ﴾، وغير ذلك من الألفاظ التي يطلقها بعض أعداء الله قديماً وحديثاً.رابعها: تعطيل أسمائه تعالى عن معانيها (وهي الصفات) وجحد حقائقها, كما فعلت المعتزلة حيث جعلوا أسماء الله ألفاظاً مجردة لا تدل على الصفات، كقوله: سميع بلا سمع، وعليم بلا علم، إلى آخر الأسماء٨٩.خامسها: تشبيه صفاته – تعالى – بصفات خلقه، فهو إلحاد في مقابلة إلحاد المعطلة، تعالى الله عن إلحادهم علوا كبيرا، وبرأ الله أتباع رسوله وورثة نبيه القائمين بسنته عن ذلك كله، فلم يصفوه إلا بما وصف به نفسه، ووصفه به نبيه، فأثبتوا له الأسماء والصفات، ونفوا عنه مشابهة المخلوقات، فكان إثباتهم بريئا من التمثيل، وتنزيههم خليا عن التعطيل٩٠.فجمعهم الإلحاد وتفرقت بهم الطرق، وهو أمر واضح فلا تتم السلامة من الإلحاد إلا لمن نهج منهج السلف وعلماء الحديث بأن يصف الله بما وصف به نفسه في كتابه، أو بما وصفه به نبيه صلى الله عليه وسلم، لا يعطل ولا يشبه بل هو وسط بين الفريقين، فهذه الوسطية تعتبر صفة لازمة لمن ينهجون منهج السلف ليس في هذا الباب فحسب، بل في جميع الأبواب التي تتفرق فيها الفرق –وهم بين التفريط والإفراط– مثل نصوص الوعد والوعيد، وأفعال العباد وموقفهم من الصحابة رضي الله عنهم٩١.

المطلب الخامس: إحصاء أسماء الله تعالى عند الكواشي

نقل الكواشي ـ رحمه الله ـ في تفسير هذه الآية: سمحوَلِلَّهِ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ فَٱدۡعُوهُ بِهَاۖ سجى [الأعراف: ١٨٠] ماروِيَ عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: ((إِنَّ للهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا، مِائَةً إِلاّ وَاحِدًا، إِنَّهُ وِتْرٌ يُحِبُّ الْوِتْرَ، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ: هُوَ اللهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلاّ هُوَ الرَّحْمَنُ، الرَّحِيمُ، الْمَلِكُ، الْقُدُّوسُ، السَّلَامُ،.... الْوَارِثُ، الرَّشِيدُ، الصَّبُورُ))٩٢,٩٣. والكواشي ـ رحمه الله ـ لم يبد رأيه في مسألة إحصاء أسماء الله تعالى هل هي تحصى بعدد أو لاتحصى بعدد, وإنما نقل هذا الحديث تفسيرا لقوله تعالى: سمحوَلِلَّهِ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ فَٱدۡعُوهُ بِهَاۖ سجى [الأعراف: ١٨٠] وسيتكلم الباحث على هذه المسألة من ثلاثة أوجه:الوجه الأول: أن الحديث الذي أورده الكواشي ـ رحمه الله ـ الجزء الأول منه صحيح فقط وهو قوله صلى الله عليه وسلم: ((إِنَّ لله تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا، مِائَةً غَيْرَ وَاحِدٍ، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الجَنَّة، إِنَّهُ وِتْرٌ يُحِبُّ الوِتْرَ))٩٤, بدون ذكر الأسماء.والحديث مع سرد الأسماء ليس له إسناد صحيح بل هو مندرج من كلام بعض الرواة, وليس من كلام النّبيّ صلى اللَّه عليه وسلم باتفاق أهل المعرفة بالحديث كما ذهب إليه شيخ الإسلام ابن تيمية,٩٥والحافظ ابن كثير٩٦, والحافظ ابن حجر٩٧, رحمهم الله.الوجه الثاني: أن الأسماء الحسنى ليستْ منحصرة في التسعة والتسعين بدليل حديث ابن مسعود عن رسول اللَّه صلى اللَّه عليه وسلم وفيه: ((...أسألك بكلّ اسم هو لك سمّيتَ به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علّمته أحدًا من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك،))٩٨يتبين من خلال هذا الحديث أن أسماء الله سبحانه وتعالى ثلاثة أقسام:

١ – قسم سمّي به نفسه، فأظهره لمن شاء من ملائكته أو غيرهم ولم يُنزل به كتابه.

٢ – وقسم أنزل به كتابه فتعرف به إلى عباده.

٣ – وقسم استأثر به في علم غيبه، فلم يُطلع عليه أحدًا من خلقه٩٩.وهذا موضع إتفاق العلماء١٠٠.الوجه الثالث: بيان معنى الإحصاء. وهذا يحصل بالفهم لمعانيها والقول بألفاظها والعمل بمقتضاهاوقد أشار ابن بطّال إلى بعضها بقوله: ((الإحصاء يقع بالقول ويقع بالعمل، فالذي بالعمل أن لله أسماء يختص بها كالأحد والقدير فيجب الإقرار بها، والخضوع عندها، وله أسماء يستحب الاقتداء بها في معانيها، كالكريم والعفو فيستحب للعبد أن يتحلى بمعانيها ليؤدي حق العمل بها، فبهذا يحصل الإحصاء العملي، وأما الإحصاء القولي فيحصل بجمعها وحفظها والسؤال بها، ولو شارك المؤمن غيره في العد والحفظ فإن المؤمن يمتاز عنه بالإيمان والعمل بها))١٠١والحق في بيان معنى الإحصاء أنه شامل لثلاثة أمور وهي:

١ – إحصاء ألفاظها وعدِّها.

٢ – فهم معانيها ومدلولها.

٣ – دعاؤه بها, كما قال تعالى: سمحوَلِلَّهِ ٱلۡأَسۡمَآءُ ٱلۡحُسۡنَىٰ فَٱدۡعُوهُ بِهَاۖ سجى [الأعراف: ١٨٠].وهو مرتبتان: إحداهما: دعاء ثناء وعبادة.



والثاني: دعاء طلب ومسألة, فلا يثنى عليه إلا بأسمائه الحسنى وصفاته العلى وكذلك لا يسأل إلا بها, فلا يقال يا موجود أو يا شيء أو يا ذات اغفر لي وارحمني, بل يسأل في كل مطلوب باسم يكون مقتضيا لذلك المطلوب فيكون السائل متوسلا إليه بذلك الإسم ومن تأمل أدعية الرسل ولا سيما خاتمهم وإمامهم وجدها مطابقة لهذا١٠٢.

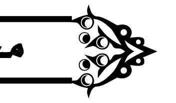
المطلب السادس: دلالة أسماء الله تعالى على الذات والصفات عند الكواشي

ويرى الكواشي ـ رحمه الله ـ أن أسماء الله تعالى أعلام وأوصاف, قال في تفسير البسملة: ﴿الله﴾ اسم موضوع كالأسماء الأعلام١٠٣, وقال في تفسير قوله تعالى: ﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾, معناه: واحد لأنهما من الرحمة ...وأصلها الرقة والتعطف من الرحم لرقتها وانعطافها على مافيها, لكن في الرحمن زيادة مبالغة وهو عام معنىً, لأنه الرازق لكافة الخلق في الدنيا, وخاصٌ لفظاً لأن غيره تعالى لم يسمَّ رحمن, وما شذ فلا اعتداد به, والرحيم خاص معنىً لأنه يرحم المؤمنين خاصةً يوم القيامة وعام لفظاً,لأن غيره تعالى قد يسمى رحيماً١٠٤.ومعنى قول الكواشي: (أسماء الله تعالى أعلام وأوصاف), أي: أعلام باعتبار دلالتها على الذات, وأوصاف باعتبار ما دلت عليه من المعاني وهي بالاعتبار الأول مترادفة لدلالتها على مسمى واحد وهو الله عز وجل, وبالاعتبار الثاني متباينة لدلالة كل واحد منهما على معناه الخاص١٠٥ بخلاف أعلام البشر فإنها أعلام محضة وقد يسمى الرجل سعيداً وهو شقي, وكريماً وهو لئيم, وعزيزاً وهو حقير, وصالحاً وهو طالح, ومحموداً وهو مذموم و هكذا...١٠٦ولا منافاة بين العلمية والوصفية في أسماء الله تعالى قال ابن القيم: أسماء الرب تعالى هي أسماء ونعوت، فإنها دالة على صفات كماله، فلا تنافيَ فيها بين العلمية والوصفية، فالرحمن اسمه تعالى ووصفه، لا تُنافي اسميتُه وصفيته، فمن حيث هو صفة؛ جرى تابعًا على اسم الله تعالى, ومن حيث هو اسم ورد في القرآن غير تابع، بل ورودَ الاسم العَلَم))١٠٧ودلالة أسماء الله على ذاته وصفاته تكون بالمطابقة والتضمن والالتزام: فأما دلالة المطابقة: فهي دلالة اللفظ على كمال معناه الذي وضع له، مثل: دلالة البيت على الجدران والسقف, أوهي دلالة اللفظ على جميع معناه١٠٨.ودلالة التضمن: هو دلالة اللفظ على جزء معناه الذي وضع له، كدلالة البيت على السقف فقط.ودلالة الالتزام: هي دلالة اللفظ على معنى خارج اللفظ يلزم منه هذا اللفظ١٠٩.ومن هذه الألفاظ: الألفاظ الشرعية, فإنها تارة تدل على معنى، وتارة تدل على جزء من المعنى، وتارة تدل على أمر خارج المعنى، لكنه لا يكمله، ومن ذلك أسماء الله تعالى، فإن أسماء الله عز وجل ينطبق عليها هذه الدلالات الثلاث مثال ذلك: الخالق فإنه يدل على ذات الله سبحانه وتعالى وعلى صفة الخلق بدلالة المطابقة، فهذه دلالة المطابقة، ويدل على الذات وحدها بالتضمن، ويدل على صفتي العلم والقدرة بالالتزام, لأنه لا يتصور خلق بغير علم وقدرة، فلابد أن يكون هناك علم وقدرة، لكن العلم والقدرة ليست مأخوذة من لفظ الخالق أو من الصفة، وإنما أخذت من معنى يلزم من معنى الخالق، وهذه هي دلالة الالتزام, ولازم قول الله تعالى و قول رسوله صلى الله عليه وسلم حق١١٠.وهذا ماصرح به الكواشي في تفسير سورة الإخلاص بقوله: ((تحتوي هذه السورة على كل صفاته تعالى, لأنّ ﴿هو الله﴾ إشارة إلى الخالق, ومن ضرورة الخالق أن يكون عالما قادرا ليتمكن من خلقه, وكونه عالما قادرا يدل على أنه حي سميع بصير))١١١. وقد دل الكتاب والسنة على أن أسماء الله تعالى أعلام وأوصاف فمن ذلك:

أ- أن الله يخبر بمصادرها ويصف نفسه بها: والمصدر هو الوصف الذي اشتقت منه تلك الصِّفة.قال تعالى: سمحوَهُوَ ٱلۡقَوِيُّ ٱلۡعَزِيزُ ١٩سجى [الشورى: ١٩] ، وقال تعالى: سمحإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلۡقُوَّةِ ٱلۡمَتِينُ ٥٨ سجى [الذاريات: ٥٨] فعلم أن ﴿ القويَّ ﴾ من أسمائه، ومعناه الموصوف بالقوة, وكذلك ﴿العزيز﴾ من أسمائه، ومعناه الموصوف بالعزة, فالقويّ من له القوة، والعزيز من له العزة، فلولا ثبوت القوة والعزة لم يُسم قويّا ولا عزيزا١١٢.وقال تعالى: سمحوَهُوَ ٱلۡغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ٨سجى [الأحقاف: ٨] فالغفور هو المتصف بالمغفرة, والرحيم هو المتصف بالرحمة.وقال تعالى: سمحوَهُوَ ٱلۡحَكِيمُ ٱلۡعَلِيمُ ٨٤ سجى [الزخرف: ٨٤] , فهوالحكيم الذي له الحكم١١٣.ومن السنة قوله صلى الله عليه وسلم: ((...حجابه النُّور، لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه))١١٤, فأثبت المصدر الذي اشتق منه اسمه ﴿البصير﴾١١٥.فقد دلَّ القرآن والسنة على إثبات مصادر هذه الأسماء لله تعالى، ولولا هذه المصادر لانتفت حقائق الأسماء والصفات والأفعال، فإن أفعاله غير صفاته، وأسماؤه غير أفعاله وصفاته، فإذا لم يقم به فعل ولا صفة فلا معنى للاسم المجرد, وهو بمنزلة صوت لا يفيد شيئا وهذا غاية الإلحاد, وكذلك استعاذته صلى الله عليه وسلم بكلمات الله التامات, وبوجهه الكريم وبعظمته, وفي هذا ما يدل على أن هذه صفات ثابتة وجودية؛ إذ لا يُستعاذ بالعدم وأنها قائمة به غير مخلوقة؛ إذ لا يُستعاذ بالمخلوق، وبهذا احتج الإمام أحمد وغيره من أئمة السنة على أن كلمات الله غير مخلوقة، وهو احتجاج صحيح؛ فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستعيذ بمخلوق، ولا يستغيث به١١٦.

الخاتمة:

من أهم النتائج والتوصيات التي توصل إليها الباحث مايلي:








١ - من خلال دراسة سيرة الإمام الكواشي . رحمه الله . تبين لي إعراضه: عن الشهوات الدنيوية والإقبال على الآخرة.

٢ - مكانته العلمية البارزة حيث أن تفسيره يعد من أحد المصادر المهمة لدى المفسرين من بعده.

٣. أثبت . رحمه الله . جميع أسماء الله الحسنى ونبه على أنها توقيفية، وأن مأخذها الكتاب والسنة.

٤. كثرة أسماء الله الحسنى تدل على كثرة صفاته العلى سبحانه وتعالى, لأن أسماء الله أعلام وأوصاف.

التوصيات:

فإني أُوصي جميع الباحثين وطلاب العلم في ختام هذا البحث:

١ . بالاعتناء بآراء السلف وأئمة أهل السنة خاصة في المسائل العقدية خاصة الأسماء والصفات.

٣ . إن الآراء العقائدية منتشرة في كتب التفاسير، فهي بحاجة إلى دراسة وتمحيص الحقائق وبيان ما وقع فيها من المخالفات العقدية.

٣. الإعتناء بجهود علماءنا الكرد في جميع الفنون وخاصة كتب العقائد و التفسير والحديث لإبراز دورهم ونشرعلومهم بين المسلمين.

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

هوامش البحث

---

١ ينظر: سعد بن عبد الرحمن ندا, مفهوم الأسماء والصفات, (المدينة المنورة: مجلة الجامعة الإسلامية), ص٥.

٢ شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، معجم البلدان، (بيروت: دار صادر، ط٢، ١٩٩٥ م)، ج٤، ص٤٨٦.

٣ ينظر ترجمته في: الذهبي, تاريخ الإسلام, ج٥٠ ص ٣٤٢، وصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي، الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، (بيروت: دار إحياء التراث، ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م)، ج٨ ص، ١٩٠، وشمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، غاية النهاية في طبقات القراء، (برجستراسر: مكتبة ابن تيمية، ط١، ص ١٣٥١هـ ج، ١ص ١٥١.

٤ ينظر: الصفدي، الوافي بالوفيات، ج ٨، ص ١٩٠، وابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء، ج ١، ص ١٥١، والداوودي، طبقات المفسرين، ج١، ص١٠٠.

٥ ينظر: ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ج٧، ص ٦٣٨.

٦ ينظر: الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٥٠، ص ٣٤٣.

٧ الذهبي، تاريخ الإسلام ، ج٥٠، ص ٣٤٣، والصفدي، الوافي بالوفيات، ج ٨، ص ١٩٠.

٨ ينظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، ص ٣٦٩، والصفدي، الوافي بالوفيات، ج ٨، ص ١٩١، وابن تغري بردي، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ج٧، ص ٣٥٢، و ابن الصلاح، طبقات الشافعيةن ج ٢، ص١٣١، والداودي، طبقات المفسرين، ج ١، ص١٠١، وابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ج٧، ص ٦٣٨.

٩ كمال الدين ابن العديم، المصدر السابق،ج ٣، ص٣١٢.

١٠ ينظر: الذهبي، معرفة القراء الكبار، ص ٣٦٨، والصفدي، الوافي بالوفيات، ج٨، ص١٩٠.

١١ ابن العديم، المصدر السابق، ج٣، ص ١٢٦١.

١٢ ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج ٢٢، ص ٣٨٨, والصفدي، نكث الهميان في نكت العميان، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، (لبنان، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧ م)، ص١٨٦.

١٣ الذهبي، معرفة القراء الكبار، ص٣٦٨، والصفدي، الوافي بالوفيات، ج٨، ١٩٠.

١٤ الصفدي، الوافي بالوفيات، ج ١٨، ص١٠٣.

١٥ ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٤٥، ص٣٩٥، وابن العماد العَكري، المصدر السابق، ج٧، ص٢٤٢، وطبقات الشافعية الكبرى، ج ٨، ص٢٩٩.

١٦ ينظر: الصفدي, الوافي بالوفيات, ج٨, ص١٩٠, والذهبي, تاريخ الإسلام, ج٥٠ ص٣٤٢. ٣٤٤, و عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي, بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة, تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم, (لبنان . صيدا: المكتبة العصرية ج١, ص٤٠١.

١٧ عمر رضا كحالة, معجم المؤلفين, (بيروت: دار إحياء التراث العربي, ١٣٧٦ هـ / ١٩٥٧ م), ج٢, ص٢٠٩.

١٨ عمر رضا كحالة, المصدر السابق, , ج٢, ص٢٠٩, وأبو محمد القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي الإشبيلي, تاريخ البرزالي, حققه: عمر عبد السلام تدمري, (بيروت: المكتبه العصرية, ط١، ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م), ج١, ص ٥٣٦.

١٩ عادل نويهض, معجم المفسرين من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر, (بيروت – لبنان: مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، ط٣، ١٤٠٩ هـ – ١٩٨٨ م), ج١, ص٨٤.

٢٠ حاجي خليفة, المصدر السابق, ج٢, ص١٨٩٤.

٢١ عمر رضا كحالة, المصدر السابق.

٢٢ المصدر السابق, ج٢, ص ٢٠٩.

٢٣ المصدر السابق.

٢٤ اليونيني, ذيل مرآة الزمان, ج٤, ص ١٠٤.

٢٥ الذهبي, معرفة القراء الكبار, ص ٣٦٨.

٢٦ السيوطي, بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة, ج١, ص ٤٠١.

٢٧حاجي خليفة, كشف الظنون, ج١, ص٣٣٩.

٢٨ عمر رضا كحالة, المصدر السابق, ج٢, ص ٢٠٩.

٢٩ الكواشي, المصدر السابق, ج١, ص٤٥.

٣٠ ينظر: الكواشي, المصدر السابق, ج٢, ص٥, وإبراهيم بن السري بن سهل أبو إسحاق الزجاج, معاني القرآن وإعرابه, تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي, (بيروت: عالم الكتب, ط١, ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م), ج٢, ١٤.

٣١ ينظر: الكواشي, المصدر السابق, ج١, وص ٣٨٢, وأبو جعفر محمد بن جرير الطبري, جامع البيان عن تأويل آي القرآن, تحقيق: د عبد الله بن عبد المحسن التركي, (الرياض: دار هجر للطباعة, ط١, ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١ م), ج٥, ص٥٩٠.

٣٢ ينظر: الكواشي, المصدر السابق, ج١, ص٣٤٠, وأبو إسحاق أحمد بن إبراهيم الثعلبي, الكشف والبيان عن تفسير القرآن, تحقيق: ابن عاشور, (بيروت: دار إحياء التراث العربي،ط١, ١٤٢٢، هـ – ٢٠٠٢ م), ج٣/ ص٣٢.

٣٣ ينظر: الكواشي, المصدر السابق, ج١, ص٣٨٢, وأبوالحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي النيسابوري، أسباب نزول القرآن, تحقيق: عصام بن عبد المحسن الحميدان, (الدمام: دار الإصلاح, ط٢, ١٤١٢ هـ/ ١٩٩٢ م), ص١١٥.

٣٤ ينظر: الكواشي, المصدر السابق, ج١, ص٢٥٤, و أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي, معالم التنزيل في تفسير القرآن, تحقيق: عبد الرزاق المهدي, (بيروت: دار إحياء التراث العربي, ط١، ١٤٢٠هـ), ج١/ ص٢٨١.

٣٥ ينظر: الكواشي, المصدر السابق, ج٤, ص٤٦٩, ومحمود بن عمر بن أحمد الزمخشري, الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل, تحيق: مصطفى حسين أحمد, (القاهرة: دار الريان للتراث, ط٣, ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م), ج٤/ص٥٠١.

٣٦ ينظر: الكواشي: المصدرالسابق,ج١, ص٥٣.

٣٧ ينظر: الكواشي: المصدرالسابق,ج١, ص٦٨, ص٣٠١, ج٣, ص٥٠٢.

٣٨ ينظر: الكواشي: المصدرالسابق,ج١, ص٥٣,ص ٣٢٦, ج٢, ص٢٩١.

٣٩ ينظر: الكواشي: المصدرالسابق,ج١, ص٥٣,ص ٣١٣, ج٢, ص٣٣١.

٤٠ ينظر: الكواشي: المصدرالسابق,ج١, ص ٣٠٥, ج٣, ص٨٥.

٤١ ينظر: الكواشي: المصدرالسابق,ج١, ص٥٩, ج٣, ص٣٢٧.

٤٢ خليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي, واضع علم العروض أحد الأعلام, وصاحب الكتاب المشهورب (العين), (ت١٧٧ هـ), ينظر: الصفدي, الوافي بالوفيات, ج١٣, ص٢٤٠.

٤٣ أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر, إمام العربية الملقب بسيبويه, وأخذ النحو عن الخليل بن أحمد, وألف كتابا مشهوراً في العلوم العربية واللغة المشهور بـ (الكتاب), (ت١٨٠ هـ), ينظر: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان, وفيات الأعيان, تحقيق: إحسان عباس, (بيوت: دار صادر, ط١, ١٩٩٤م), ج٣, ٤٦٣.

٤٤ ينظر: الكواشي, المصدر السابق, ج٣, ص١٥٥.

٤٥ محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، المعروف بالمبرد (ت ٢٨٥هـ) وألف عدة كتب في اللغة والأدب منها: المقتضب والكامل في اللغة والأدب والفاضل, ينظر: الصفدي, الوافي بالوفيات, ج٥, ص١٤١.

٤٦ أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي, من أئمة النحو والأدب وله عدة مؤلفات منها: سرصناعة الإعراب والخصائص والعروض, (ت ٣٩٢هـ), ينظر: الصفدي, الوافي بالوفيات, ج٣, ص٢٤٦.

٤٧ ينظر: الكواشي, المصدر السابق, ج٣, ص١٣٨.

٤٨ أبو الحسن سعيد بن مسعدة البلخي ثم البصري، المعروف بالأخفش الأوسط (ت ٢١٥هـ), وألف كتابين اثنين وهما: معانى القرآن والقوافي, ينظر: ابن خلكان, المصدر السابق, ج٢, ص٣٨٠.

٤٩ ينظر: الكواشي, المصدر السابق, ج١, ص١٨٧, و معانى القرآن, أبو الحسن المجاشعي البلخي ثم البصري, تحقيق: الدكتورة هدى محمود قراعة, (القاهرة: مكتبة الخانجي, ط١, ١٤١١ هـ /١٩٩٠ م), ج١/ ص١٦٣.

٥٠ الكواشي, المصدر السابق, ج١, ص١٨٧

٥١ الكواشي, المصدر السابق, ج١, ص١٨٧

٥٢ ينظر: الكواشي, المصدر السابق, ج١, ص٤٩, ص٥٠, ص٥٢.

٥٣ ينظر: الكواشي, المصدر السابق, ج١, ص٨١, ص٣١٤, ج٤, ص٨٧.

٥٤ ينظر: الكواشي, المصدر السابق, ج١, ص٥٥٥, ج٢, ص٤٢.

٥٥ ينظر: الكواشي, المصدر السابق, ج٤, ٨٦, ج٣, ص١٥.

٥٦ ينظر: الكواشي, المصدر السابق, ج٢, ٧٨.

٥٧ ينظر: الكواشي, المصدر السابق, ج١, ص٢٥٢.

٥٨ ينظر: الكواشي, المصدر السابق, ج١, ص٥٣, ص٣٢٦, ج٤,ص٥٩٦.

٥٩ الكواشي, المصدر السابق, ج١, ص٤٧.

٦٠ ينظر: محمد حسين الجلالي, تلخيص الذهب من لسان العرب, (الأردن: عمان, عشتار للاستثمارات الثقافية, ط١, ٢٠١٤م) ج٢, ص ٢٩٥, إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج, معاني القرآن وإعرابه, تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي, (بيروت: عالم الكتب, ط١, ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م), ج١, ص٤٠, وأبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي, الكليات, تحقيق: د عدنان درويش, و محمد المصري, (دمشق, بيروت: مؤسسة الرسالة, ط١, ١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م) ص ٦٨, ومحمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، تحقيق: محمد عوض مرعب, (بيروت: دار إحياء التراث العربي, ط١, ٢٠٠١م), ج١٣, ص٧٩.

٦١ ينظر: الجلالي, المصدر السابق, والزجاج, المصدر السابق, والكفوي, المصدر السابق. ومحمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي, تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد, (تونس: الدار التونسية للنشر, ١٩٨٤ هـ), ج١, ص ٤٠٩.

٦٢ ينظر: د.محمد المحمود النحدي, النهج الاسمى في شرح أسماء الله الحسنى, (كويت: مكتبة الامام الذهبي, ط٥, ١٤٣٥هـ / ٢٠١٠م), ص٢١.

٦٣ينظر: الشمس السلفي الأفغاني, الماتريدية وموقفهم من توحيد الاسماء والصفات, (المملكة العربية السعودية: دار ابن الجوزي، ط١، ١٤٢٣ هـ), ج١, ص ٤٠٠.

٦٤ الكواشي, المصدر السابق, ج٢, ص٢٥٧.

٦٥ الكواشي, المصدر السابق, ج٢, ص٢٥٧.

٦٦ ينظر: يوسف بن حمود حوشان الحوشان, مسائل العقيدة في كتاب التوحيد من صحيح الإمام البخاري, (رسالة ماجستير في العقيدة، جامعة الملك سعود, المملكة العربية السعودية, ١٤١٧ هـ – ١٤١٨ هـ), ص ٧٨.

٦٧ ينظر: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني, فتح الباري بشرح صحيح البخاري, رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي, وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب, (بيروت: دار المعرفة, ١٣٧٩هـ), ١١/ ٢٢٣, والسفاريني, المصدر السابق, ج١, ١٢٤, وعبد الرحمن بن ناصرالسعدي, المصدر السابق, ص ١٥٩.

٦٨ ينظر: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري, المحلى بالآثار, تحقيق: عبدالغفار سليمان البنداري, (بيروت ـ دار الفكر, ط٥, ١٩٩٩م), ج١, ص٥٠.

٦٩ ينظر: محمد بن أبي بكربن أيوب الزرعي, بدائع الفوائد, تحقيق: هشام عبد العزيز عطا – عادل عبد الحميد العدوي, (مكة المكرمة ـ مكتبة نزار مصطفى الباز, ط١, ١٤١٦هـ – ١٩٩٦م).

٧٠ الإمام أحمد بن حنبل, المصدر السابق, ج٦, ص ٢٤٦, رقم: ٣٧١٢، و سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني, المعجم الكبير, تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي, (بيروت: مكتبة الأصالة والتراث, ط١, ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م), ج٨, ص٢٥٩٤, رقم: ١٠٣٥٢.

٧١ ابن قيم الجوزية, شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل, تحقيق: زاهر بن سالم بَلفقيه, (الرياض: دار عطاءات العلم – بيروت ـ دار ابن حزم, ط٢, ١٤٤١ هـ / ٢٠١٩ م), ج٢, ص٣٦٦.

٧٢ ابن حجر العسقلاني, المصدرالسابق, ج١١, ص٢٦٧.

٧٣ ينظر: محمد بن أحمد السفاريني, لوامع الأنوار البهية, ج١, ١٢٤, ومحمد الحمود النجدي, النهج الأسمى في شرح أسماء الله الحسنى, (الكويت: مكتبة الإمام الذهبي, ط٥, ١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م), ص٣٢.

٧٤ الكواشي, المصدر السابق, ج٣, ص٨٥.

٧٥ ينظر: عبد العزيز بن يحيى بن مسلم بن ميمون الكناني, الحيدة والاعتذار, تحقيق: علي بن محمد بن ناصر الفقهي, (المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ط٢, ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م), ص٤٧, ومحمد بن عبد الرحمن الخميس, شرح الرسالة التدمرية, (المملكة العربية السعودية: دار أطلس الخضراء, ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م), ص٧٥.

٧٦ينظر: عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله السعدي, تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان, تحقيق: عبد الرحمن بن معلا اللويحق, (بيروت: مؤسسة الرسالة, ط١, ١٤٢٠هـ –٢٠٠٠ م). ٣٠٩.

٧٧ ابن منظور, المصدر السابق, ١٤/ ١١٤.

٧٨ محمد بن إبراهيم بن علي بن المرتضى بن المفضل القاسمي ابن الوزير, العواصم والقواصم في الذب عن سنة أبي القاسم, تحقيق: شعيب الأرنؤوط, (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط٣, ١٤١٥ هـ / ١٩٩٤ م), ٧/ ٢٢٨.

٧٩ ينظر: ابن الوزير, إيثار الحق على الخلق في رد الخلافات إلى المذهب الحق من أصول التوحيد, (بيروت: دار الكتب العلمية, ط٢, ١٩٨٧م), ١٧٤, و محمد ناصر الدين بن نوح بن نجاتي بن آدم الألباني, موسوعة الإمام محمد ناصر الدين الألباني, صنعه: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان, (صنعاء: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، ط١, ١٤٣١ هـ / ٢٠١٠ م), ٦/ ٣٦٢.

٨٠ ينظر: ابن تيمية, مجموع الفتاوى, ٨/ ٥١١.

٨١ مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم ابن الأثير, النهاية في غريب الحديث والأثر, تحقيق: طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي, (بيروت: المكتبة العلمية, ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م), ج٤, ص٢٣٦.

٨٢ ابن القيم الجوزية, فائدة جليلة في قواعد الأسماء الحسنى, حققه: عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر, (الكويت: غراس، ط١, ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م) ص٤٦.

٨٣ بن جرير الطبري, المصدر السابق, ١٥, ص٢٣٦.

٨٤ ابن قيم الجوزية, بدائع الفوائد, ج١, ص٢٩٧.

٨٥ أبو إسحاق الثعلبي, المصدر السابق, ج٤, ص ٣١١.

٨٦ يعقوب بن إسحاق بن السكيت، شيخ العربية، البغدادي، النحوي المؤدب، ديّن خير، حجة في العربية, ولد سنة (١٨٦) وتوفي (٢٤٤ هـ), قال ثعلب: أجمعوا أنه لم يكن أحد بعد ابن الأعرابي أعلم باللغة من ابن السكيت, الذهبي, سير أعلام النبلاء, ج٨/ ١٥٠, وعمر رضا كحالة, معجم المؤلفين, ١٣/ ٢٤٣.

٨٧ الكواشي, التلخيص في تفسير القران العزيز, ج٢, ص٢٥٧.

٨٨ ينظر: عبد الرحمن بن حسن حَبَنَّكَة الميداني الدمشقي, كواشف زيوف في المذاهب الفكريّة المعاصرة, (مشق: دار القلم، ط٢, ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م), ص ٤٣٣, والدكتور.غالب بن علي عواجي, المذاهب الفكرية المعاصرة ودورها في المجتمعات وموقف المسلم منها, (جدة: المكتبة العصرية الذهبية, ط٢, ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م).

٨٩ ينظر: أبو سعيد الدارمي, المصدر السابق, ١/ ١٨٤.

٩٠ ابن القيم الجوزية, بدائع الفوائد, ج١, ص٢٩٩, والسفاريني, المصدر السابق, ١/ ١٢٨.

٩١ الجامي, المصدر السابق, ص٣٦٢.

٩٢ أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي, سنن الترمذي, تحقيق: بشار عواد معروف, (بيروت: دار الغرب الإسلامي, ط١), ج٥, ٤٨٦ص رقم ٣٥٠٧, وابن حبان ج٢,ص ١٩٧, رقم الحديث ٨٠٥, و أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري, المستدرك على الصحيحين, مع تضمينات الذهبي, تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا, (بيروت . دار الكتب العلمية, ط١, ١٤١١هـ), ج١ , ٦٣ ص, رقم ٤١.

٩٣ الكواشي, المصدر السابق, ج٢, ص٢٥٦.

٩٤ الإمام أحمد, المصدر السابق, ج١٢, ص٤٦٩, ٧٥٠٢, والبخاري, المصدر السابق, كتاب الشروط, باب: ما يجوز من الاشتراط والثنيا في الإقرار، والشروط التي يتعارفها الناس بينهم, ج٢, ص٩٨١, رقم: ٢٥٨٥, ومسلم, المصدر السابق, كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار, باب في أسماء الله تعالى، وفضل من أحصاها, ج٤, ص٢٠٦٣, رقم: ٢٦٧٧, والترمذي, المصدر السابق, ج٥, ص ٤٨٥, ٣٥٠٦.

٩٥ ينظر: ابن تيمية, مجموع الفتاوى, (٦/ ٣٨٠ - ٣٨١).

٩٦ ينظر: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي, تفسير القرآن العظيم, تحقيق: سامي بن محمد السلامة, (بيروت ـ دار طيبة للنشر والتوزيع, ط٢, ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م), ج٣, ص٥١٥.

٩٧ ينظر: ابن حجر العسقلاني, المصدر السابق, ج١١,ص٢١٤ـ ٢١٩.

٩٨ الامام أحمد, المصدر السابق, ج٦, ص٢٤٦, رقم: ٣٧١٢ ، و الإمام الحافظ أحمد بن على بن المثنى, مسند أبي يعلى الموصلي, تخريج وتعليق: سعيد بن محمد السناري, (القاهرة: دار الحديث, ط١, ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م), ج٧, ص٤١١, رقم: ٥٢٩٧.

٩٩ ينظر: ابن القيم, بدائع الفوائد, ج١, ص٢٩٣.

١٠٠ ينظر: النووي, المصدر السابق, ج١٧, ص٥.

١٠١ ابن بطال أبو الحسن علي بن خلف بن عبد الملك, شرح صحيح البخارى, تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم, (الرياض: مكتبة الرشد, ط٢, ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م), ج١٠, ص٤١٩.

١٠٢ ابن القيم, بدائع الفوائد, ج١, ص١٧٢.

١٠٣ الكواشي, المصدر السابق, ج١, ص٤٧.

١٠٤ الكواشي, المصدر السابق, ج١, ص٤٨.

١٠٥ كاملة بنت محمد بن جاسم الكواري, المجلى في شرح القواعد المثلى في صفات الله وأسمائه الحسنى, (بيروت: دار ابن حزم, ط١, ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م), ص ٦١.

١٠٦ ينظر: أبو سعيد الدارمي, نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد على المريسي, ص٥٨.

١٠٧ ابن القيم, بدائع الفوائد, ج١, ٤٢ص.

١٠٨ ينظر: أبو الخطاب محفوظ بن أحمد بن حسن الكلوذاني الحنبلي, شرح القصيدة الدالية, شرحه: عبد الرحمن بن ناصر البراك, (الرياض: دار ابن الجوزي, ط١، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م), ص٧٧, ومحمد بن إبراهيم بن أحمد الحمد, مصطلحات في كتب العقائد,(الرياض: در ابن خزيمة, ط١), ص١٥٨.

١٠٩ ينظر: ابن تيمية, مجموع الفتاوى, ج ٧, ص ١٨٥, وابن الوزير, إيثار الحق على الخلق في رد الخلافات إلى المذهب الحق من أصول التوحيد, ص١٥٥.

١١٠ ينظر: عبد الرحمن بن ناصر بن براك بن إبراهيم البراك, التعليق القواعد المثلى في صفات الله وأسمائه الحسنى, إعداد: عبد الله بن محمد المزروع, (الرياض: دار التدمرية, ط١, ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م), ص٣٤.

١١١ الكواشي, المصدر السابق, ج٤, ص٦٠١.

١١٢ ينظر: ابن تيمية, مجموع الفتاوى, ج٦, ص٩٥, وبن القيم, فائدة جليلة في قواعد الأسماء الحسنى, تحقيق: عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر, (الكويت: غراس, ط١, ١٤٢٤هـ/٢٠٠٣م) ص٢٦, محمد بن خليفة بن علي التميمي, معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنى, (الرياض: أضواء السلف، ط١ ، ١٤١٩هـ/١٩٩٩م), ص٣٤٣.

١١٣ ينظر: المصدر السابق, وابن أبي العز, المصدر السابق, ج١, ص٨٩.

١١٤ مسلم, المصدر السابق, كتاب الإيمان, باب في قوله عليه السلام: إن الله لا ينام ,ج١, ص١٦١, رقم: ١٧٩, والإمام أحمد, المصدر السابق, ج٣٢, ص٤٠٥, رقم: ١٩٦٣٢.

١١٥ عمر العرباوي الحملاوي, المصدر السابق, ص١٠١.

١١٦ ينظر: ابن القيم ,شفاء العليل, ج٢, ٣٥٠.

المصادر والمراجع:

القران الكريم

١. إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج, معاني القرآن وإعرابه, تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي, (بيروت: عالم الكتب, ط١, ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م).
٢. أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني الكفوي, الكليات, تحقيق: د عدنان درويش, و محمد المصري, (دمشق, بيروت: مؤسسة الرسالة, ط١, ١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م).
٣. أبو الحسن المجاشعي البلخي ثم البصري, . معانى القرآن, تحقيق: الدكتورة هدى محمود قراعة, (القاهرة: مكتبة الخانجي, ط١, ١٤١١ هـ /١٩٩٠ م).
٤. أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان, وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان, تحقيق: إحسان عباس, (بيوت: دار صادر, ط١, ١٩٩٤م).
٥. أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر تقي الدين ابن قاضي شهبة, طبقات الشافعية, تحقيق: الحافظ عبد العليم خان دار بيروت: عالم الكتب, ط١ ١٤٠٧ هـ).
٦. أبو جعفر محمد بن جرير الطبري, جامع البيان عن تأويل آي القرآن, تحقيق: د عبد الله بن عبد المحسن التركي, (الرياض: دار هجر للطباعة والنشر, ط١, ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١ م).
٧. أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بدر الدين العينى، عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان، تحقيق: د محمد محمد أمين، (القاهرة: مطبعة دار الكتب والوثائق القومية،١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م).
٨. أبوإسحاق أحمد بن إبراهيم الثعلبي, الكشف والبيان عن تفسير القرآن, تحقيق: أبو محمد بن عاشور, (بيروت: دار إحياء التراث العربي،ط١, ١٤٢٢، هـ - ٢٠٠٢ م).
٩. أحمد بن محمد الأدنه وي, طبقات المفسرين, تحقيق: سليمان بن صالح الخزي، (السعودية: مكتبة العلوم والحكم ط١، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م).
١٠. أحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي العمري, مسالك الأبصار في ممالك الأمصار, (أبو ظبي: المجمع الثقافي, ط١، ١٤٢٣ هـ).
١١. أحمد مختار عبد الحميد عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، (بيروت: عالم الكتب, ط١، ١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٨ م).
١٢. اسماعيل باشا البغدادي, هدية العارفين اسماء المؤلفين وآثار المصنفين, (استانبول: وكالة المعارف الجليلة,١٩٥١, إعادة الطبعة, بيروت: دار إحياء التراث العربي).
١٣. إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، البداية والنهاية، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، (الرياض: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط١، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م).
١٤. تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي, طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي، د. عبد الفتاح محمد الحلو، (بيروت: هجر للطباعة والنشر والتوزيع, ط٢، ص١٤١٣هـ).
١٥. تقي الدين محمد بن هجرس بن رافع السلامي، الوفيات، تحقيق: صالح مهدي عباس، د. بشار عواد معروف، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٠٢هـ).
١٦. جمال الدين محمد بن علي المحمودي المعروف بـ ابن الصابوني، تكملة إكمال الإكمال ، تحقيق: د. مصطفى جواد، (العراق: المجمع العلمي العراقي، ١٣٧٧ هـ /١٩٥٧).

١٧. د.محمد المحمود النحدي, النهج الاسمى في شرح أسماء الله الحسنى, (كويت: مكتبة الامام الذهبي, ط٥, ١٤٣٥هـ / ٢٠١٠م).
١٨. شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، غاية النهاية في طبقات القراء، (برجستراسر: مكتبة ابن تيمية، ط١، ص ١٣٥١هـ).
١٩. شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، (بيروت : دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٧ هـ/١٩٩٧م).
٢٠. شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي, تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام, تحقيق: عمر عبد السلام التدمري, (بيروت: دار الكتاب العربي، ط٢، ص١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م).
٢١. شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، سير أعلام النبلاء، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط ٣،١٤٠٥ ، هـ / ١٩٨٥ م).
٢٢. الشمس السلفي الأفغاني, الماتريدية وموقفهم من توحيد الاسماء والصفات, (المملكة العربية السعودية: دار ابن الجوزي، ط١، ١٤٢٣ هـ), ج١, ص ٤٠٠.
٢٣. شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، معجم البلدان البلدان والرحلات، (بيروت: دار صادر، ط٢، ١٩٩٥م).
٢٤. صدر الدين محمد بن علاء الدين عليّ بن محمد ابن أبي العز الحنفي، شرح العقيدة الطحاوية، تحقيق: شعيب الأرنؤوط – عبد الله بن المحسن التركي، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط١٠، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م).
٢٥. صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي، الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، (بيروت: دار إحياء التراث، ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م).
٢٦. صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي، نكث الهميان في نكت العميان، تحقيق: مصطفى عبد القادرعطا، (لبنان، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧ م).
٢٧. عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق: محمود الأرناؤوط وعبد القادر الأرناؤوط، (بيروت: دار ابن كثير، ط١، ص ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م).
٢٨. عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي، طبقات الحفاظ، (بيروت: دار الكتب العلمية، ط١،١٤٠٣هـ).
٢٩. على بن موسى بن سعيد المغربي أبو الحسن، الجغرافيا, تحقيق: إسماعيل العربي, (بيروت: المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع, ط١, ١٩٧٠م).
٣٠. علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم ابن الأثير, الكامل في التاريخ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، (بيروت ـ لبنان ـ دار الكتاب العربي، ط١، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م).
٣١. عمر بن أحمد بن هبة الله العقيلي الحلبي ابن العديم، بُغْيَة الطَّلَب في تاريخ حلب، تحقيق: المهدي عيد الرواضية، (لندن: مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، ط١، ١٤٣٨ هـ – ٢٠١٦ م).
٣٢. عمر بن مظفر بن عمر بن محمد ابن أبي الفوارس، زين الدين ابن الوردي المعري الكندي، تاريخ ابن الوردي، (بيروت لبنان: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٧هـ / ١٩٩٦م).
٣٣. عمر رضا كحالة, معجم المؤلفين, (بيروت: دار إحياء التراث العربي, ١٣٧٦ هـ / ١٩٥٧ م).
٣٤. قطب الدين أبو الفتح موسى بن محمد اليونيني، ذيل مرآة الزمان، (القاهرة: دار الكتاب الإسلامي، ط٢، ١٤١٣ هـ / ١٩٩٢ م).
٣٥. محمد القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي الإشبيلي, تأريخ البرزالي, تحقيق: عمر عبد السلام تدمري, (بيروت: المكتبه العصرية, ط١، ١٤٢٧ هـ / ٢٠٠٦ م).
٣٦. محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية, بدائع الفوائد, تحقيق: هشام عبد العزيز عطا – عادل عبد الحميد العدوي – أشرف أحمد (مكة المكرمة: مكتبة نزار مصطفى الباز,ط١, ١٤١٦ – ١٩٩٦).
٣٧. محمد بن أحمد بن جبير الكناني الأندلسي، أبو الحسين ابن جبير، رحلة ابن جبير, (بيروت: دار ومكتبة الهلال، ١٤٠٠هـ).
٣٨. محمد بن إسماعيل البخاري، صحيح البخاري، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا، (دمشق: دار ابن كثير، دار اليمامة، ط٥، ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣ م).
٣٩. محمد بن خليل حسن هرّاس، شرح العقيدة الواسطية، ويليه ملحق الواسطية، تحقيق: علوي بن عبد القادر السقاف، (الخبر: دار الهجرة للنشر والتوزيع ، ط٣، ١٤١٥ هـ).
٤٠. محمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم ، ابن بطوطة، تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار، (الرباط: أكاديمية المملكة المغربية، ١٤١٧ هـ).
٤١. محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين الداوودي المالكي، والداودي، طبقات المفسرين، (بيروت: دار الكتب العلمية).
٤٢. محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك الترمذي، سنن الترمذي، تحيق: بشار عواد, (بيروت: دار الغرب الإسلامي, ط١, ١٩٩٦ م).
٤٣. محمد حسين الجلالي, تلخيص الذهب من لسان العرب, (الأردن: عمان, عشتار للاستثمارات الثقافية, ط١, ٢٠١٤م).
٤٤. المؤمن بن عبد الحق، ابن شمائل البغدادي، الحنبلي، صفيّ الدين، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، (بيروت: دار الجيل، ط١، ص ١٤١٢ هـ).
٤٥. يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الحنفي، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، (مصر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٣ م).